الملخص

إن السياسية الخارجية الصينية ، شأنها شأن الدول الكبرى توازن بين السياسية الاقليمية والدولية، وبين الاعتبارات الداخلية والخارجية، بل وتسعى إلى توظيف سياستها الخارجية في تحقيق مصالحها ، فلا يمكن فهم السياسة الخارجية الصينية تجاه ايران في ظل المتغير الجيو اقتصادي ، دون النظر الى جذور هذه السياسة ، فقد ارتبطت الصين بعلاقات استراتيجية مع إيران ، أذ ترى الصين إيران بأنها أحدى الدول المحورية بمنطقة الشرق الأوسط ، في ضوء ما تمتلكة من ثروات نفطية، وموقع جيو ستراتيجي بالغ الأهمية، ومن هذه المنطلقات فأن الصين تعد إيران من المناطق المهمة على الساحة الدولية، وذلك بناء على أسباب جيو ستراتيجية وجغرافية ، وتبذل الصين جهودا كبيرة من اجل الحفاظ على علاقات وطيدة تكفل من خلالها تامين مصالحها والحفاظ على امنها، وتسعى السياسة الصينية تجاه إيران الى المواءمة بين أمرين ، أولهما إن العقوبات الأمريكية على إيران تجعل الثانية تبحث عن صديق وشريك تجاري ، وثانيهما إن الصين لا تريد ان تصبح الولايات المتحدة الامريكية هي المتحكم في السياسة الدولية ، لذا تعلن رفضها للعقوبات الامريكية أحادية الجانب ، وتسعى للتحالف مع إيران لتجاوز تلك العقوبات ، وترى الصين ان إيران واحدة من أهم الدول لربط اسيا بأوربا من خلال مبادرة الحزام والطريق ، التي تمثل المحرك الأساس للسياسة الخارجية الصينية منذ إن أعلنها الرئيس الصيني شي جين بينغ في العام 2013 ، ولاعب أساسي في الحفاظ على استقرار منطقة الخليج العربي، التي تعد الشريان لوصول النفط الى الصين، فضلا عن أن الصين اليوم هي أحدى الدول الكبرى ذات الامكانات المؤثرة على مستويات متعددة، لذا فان التحالف او الشراكة والتعاون ما بين الصين وإيران يجعلهما متحكمين بمسارات اقليمية ودولية تؤثر على السياسة الدولية.... وقد خلصت الاطروحة إلى جملة استنتاجات.